برنامج تدريبي لتأهيل الكوادر النسائية للعمل في مجال مبيعات الملابس بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠

إعداد

أ.د. شادية صلاح سالم
أستاذ بقسم الازياء والنسيج - كلية علوم الانسان والتصاميم- جامعة الملك عبد العزيز جدة

عهود محمد حسن عجلان
قسم الازياء والنسيج - كلية علوم الانسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز جدة

عفراء زكي احمد الياتي
قسم الازياء والنسيج - كلية علوم الانسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز جدة

مها حسين عيد المسعودي
قسم الازياء والنسيج - كلية علوم الانسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز جدة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٥٨) ـ أبريل ٢٠٢٠

برنامج تدريبي لتأهيل الكوادر النسائية للعمل في مجال مبيعات الملابس بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠

إعداد

أ.د. شادية صلاح سالم* عهود محمد حسن عجلان**

عفراء زكي احمد الياتي** مها حسين عيد المسعودي**

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية مهارات البائعات في مجال بيع ملابس السهرات في المتاجر النسائية لرفع مستوى الرضا الوظيفي و زيادة ثقة العميلات في التعامل مع البائعات، كذلك زيادة ثقة المرأة بنفسها للتقدم لسوق العمل في محلات بيع ملابس السهرة النسائية. وذلك وفق رؤية ٢٠٣٠ للمرأة وسوق العمل. وتم ذلك عن طريق برمجية الكترونية بالحاسب الآلي لتدريب البائعات قبل حصولهن على وظيفة في محلات بيع ملابس السهرة .

وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من المستهلكات بمدينة جدة، وعينة من البائعات في المحلات التجارية المتخصصة في ملابس السهرة في المراكز التجارية بالمنطقة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التجريبي حيث تم تصميم استبيان استفتاء للمستهلكات وآخر موجه للبائعات قبل التدريب بهدف جمع البيانات عن أهمية خضوع البائعات للتدريب قبل التوظيف. ثم تم تقديم البرمجية المقترحة على عينة من البائعات وخضوعهن لاختبار لتقييم الجانب المعرفي والمهاري قبل التدريب بالبرمجية وبعدها .

تم معالجة وتحليل البيانات احصائياً باستخدام اختبار T-test للدرجات القبلية والبعدية، و أثبتت النتائج فاعلية البرمجية المقترحة في التدريب وتفوق الاختبار البعدي بنسبة مرتفعة، كذلك حصلت الدراسة على نسبة تأييد مرتفعة من المستهلكات على ضرورة تدريب البائعات قبل توظيفهن .

وأوصت الدراسة على امكانية تعميم البرمجية لتدريب البائعات قبل توظيفهن في محلات ملابس السهرة، ودور التدريب في زيادة ثقة المرأة وأدائها المهاري.

الكلمات المفتاحية: عمل المرأة ، الكوادر النسائية، التدريب ، ملابس السهرة ، برنامج تدريبي

* أستاذ بقسم الازياء والنسيج كلية علوم الانسان والتصاميم- جامعة الملك عبد العزيز جدة

** قسم الازياء والنسيج، كلية علوم الانسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز جدة

المقدمة:

انطوت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي أطلقت في أبريل ٢٠١٦، على الاستراتيجية السياسية والاقتصادية المستقبلية للبلاد، التي نصت على أن الحكومة "ستستمر في تنمية مواهب المرأة واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعها واقتصاد بلدها"، فخطط الرؤية ترمي بالإضافة إلى معالجة البطالة وتعزيز قدرة الاقتصاد على توليد فرص عمل متنوعة، وتحقيق الاستفادة القصوى من طاقات الشباب والشابات على حد سواء وإتاحة الفرص لهم وإكسابهم المهارات اللازمة التي تنمّي قدراتهم، بالإضافة إلى أن قصر العمل على السعوديين من شأنه أن يدعم حظوظ المرأة في سوق العمل. (رؤية المملكة ٢٠٣٠).

فأصبحت تنمية رأس المال البشري أداةً وهدفاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، فالعنصر البشري، بات يشكل الركيزة الأساسية والمعيار الأهم لقياس تقدم الأمم . ويعد تأهيل قوة العمل الوطنية لتتواءم مع أبرز متطلبات سوق العمل من التحديات التي تواجه جهود توطين الوظائف والحد من استقدام العمالة الوافدة مما يتطلب مواصلة التأكيد على أهمية مواكبة مناهج التعليم والتدريب ونظمهما ومخرجاتهما للتطور المستمر و المتسارع في تقنيات الإنتاج والخدمات. وتعزى أهمية معالجة هذه القضية لكون القطاع الخاص، و هو الموظف الرئيس للقوى العاملة الوطنية، يتأثر بشكل أسرع نسبياً بالتطورات التي تستجد في تقنيات الإنتاج، وذلك لانفتاحه، على المنافسة المحلية والأجنبية إلى جانب اختلاف بيئة العمل فيه عن نظيرتها في القطاع العام. (وزارة الاقتصاد والتخطيط ،٢٠١٨)

وأكد (الخريف،٢٠١٦) أنه في السنوات الأخيرة من العقد الحالي، تعد مشاركة المرأة في قوة العمل على المستوى العالمي من الظواهر اللافتة والمثيرة حيث أنها تقوم بإسهام كبير في مختلف قطاعات التنمية، وبناءً عليه تظهر الدول والمنظمات الدولية اهتماماً جلياً بتمكين المرأة لكونها نصف المجتمع وقوة لابد من الاستفادة منها، فقد بات من الضروري فهم قوة العمل النسائية من إذ خصائصها ومعدلات تعطلها وتقييم التغيير دورياً لاسيما مع توافر بيانات حديثة وفي ظل التغيرات الكبيرة التي تشهدها المملكة العربية السعودية اليوم.

وتكمن خطورة قلة نسبة المشاركة النسائية ليس في تعطيل العملية التنموية فحسب، بل وفي انتهاك حق المرأة بالعمل، وفي تحديد خياراتها وقراراتها، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن مشاركة المرأة في القوى العاملة في البلدان النامية تساهم في رفع قدرة المجتمع على تحمّل الصدمات الاقتصادية، عدا عن إبقاء التفكك الاجتماعي في حدوده الدنيا.

وتعتبر مهمة تأهيل الكوادر النسائية من أجل الحصول على فرص التوظيف المناسبة لهن بسوق العمل، من القضايا التي تلقى عناية متزايدة نظرا لما تمثله المرأة من أهمية نسبية في المجتمع السعودي، والحاجة الماسة لتفعيل مشاركتها في التنمية. و تشمل قضية التدريب المهني وقعاً مباشراً على الأفراد ومستقبلهم والتعليم وسوق العمل والاقتصادات الوطنية وصولاً إلى استقرار الفرد

اجتماعياً. وعلى الرغم من كل ما تحقق على صعيد التدريب المهني، سعودياً وعالمياً، فإنه لا يزال موضوع بحث وتطوير.. وقبل كل شيء حاجة لا يمكن الاستغناء عنها.(السحيباني، ٢٠٠٦)

ومن هذ المنطلق تولدت هذه الدراسة لتعزيز مبدأ التدريب المهني للكوادر النسائية السعودية في مجال البيع في متاجر الملابس النسائية المتخصصة حيث أنها بحاجة إلى مهارات اكثر تخصصاً في مجال الأزياء والملابس والنسيج، لنرتقي بجودة عمل المرأة في هذا المخاض وبالتالي تعميم الفائدة على صاحب العمل وزيادة إقبال العملاء والوصول إلى درجة من الرضا والقبول من الجميع.

فإن ارتقاء المؤسسات الحكومية والخاصة لا يتم إلا من خلال استثمار الطاقات البشرية، لأنها الهدف الأساسي في أي تغيير أو تنمية، ونتيجة للتضخم الهائل في التطورات التكنولوجية والعلمية والحضارية، اتجه اهتمام العلماء والباحثين في مجالات الإدارة والسلوك التنظيمي ومجالات علم النفس الصناعي والتنظيمي والاجتماعي والمهني إلى الاهتمام بمواقف العاملين وميولهم، واتجاهاتهم نحو وظائفهم ونحو المؤسسات التي يعملون بها، ونحو بيئة العمل المحيطة بهم. (الرواحية،٢٠١٦)

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما مدى إلمام المرأة السعودية بمهارات البيع في المحلات التجارية لملابس السهرة؟
٢. ما امكانية تأثير البرامج التدريبية على تأهيل المرأة السعودية في مجال بيع الملابس النسائية؟
٣. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لإكساب مهارة للبائعات في محلات ملابس السهرة النسائية ؟

وتستخدم هذه الدراسة في جمع البيانات وتحليلها الادوات التالية:

- استفتاء ورقي للعاملات في محلات ملابس السهرة النسائية.
- مقابلة شخصية مع العاملات.
- استبيان الكتروني لاستطلاع رأي المستهلكات
- اختبار الكتروني قبلي و بعدي لعينة البحث ضمن البرنامج المقترح.

وتكون عينة البحث من ٣٠ موظفة في متاجر بيع ملابس السهرة النسائية بمدينة جدة. اضافة إلى عينة عشوائية من المستهلكات لملابس السهرة من المحلات في المراكز التجارية بمدينة جدة.

والعينة الاستطلاعية: تتكون من ١٠ بائعات من عينة البحث .

واتبعت الدراسة اثبات الفرضيات الاحصائية للتوصل إلى نتائج رقمية دقيقة، وجاءت الفروض كالتالي:

١. يوجد فروق ذات دلالة احصائية نحو أراء المستهلكات بتأييد تدريب العاملات قبل التوظيف .
٢. يوجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء العاملات نحو رغبتهم في التدريب قبل التوظيف .

٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج العاملات قبل وبعد التدريب بالبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي

وفي إطار موضوع الدراسة، هدفت كلا من دراسة الربيع (٢٠٠٧م) ودراسة الغامدي (١٤٣٥هـ) إلى معرفة تأثير التدريب على أداء المؤسسة وهي متشابهة مع الدراسة الحالية من حيث دراسة برامج التأهيل والتدريب لتطوير وتأهيل النساء للعمل في مجالات عديدة وهي ما هدفت إليه الدراسة الحالية. بينما هدفت دراسة عارف (٢٠٠٧م) إلى معرفة أهمية تكنولوجيا المعلومات وتمكين المرأة في ضوء المتطلبات التربوية للعمل في مجتمع المعرفة وهي متشابهة مع الدراسة الحالية من حيث برامج التدريب التي تساعد على تمكين المرأة للعمل في مجالات المعرفة. كذلك الحال مع دراسة الطروانة وآخرون (٢٠١٣م) حيث قدمت عدد من البرامج التدريبية والتطويرية ذات المحتوى الهادف لزيادة مهارات المرأة وتطورها في الإدارة، وهي متشابهة مع هدف الدراسة الحالية بالتعرف على مختلف برامج التدريب التي تقوم بتأهيل وتدريب وتمكين المرأة في مجال العمل الإداري.

من جانب آخر، جاءت دراسة الشتيوي (٢٠٠٨م) للوقوق على مواقع القصور في عملية توظيف المرأة السعودية وذلك من أجل معرفة أسبابها، ومن ثم اقتراح الحلول الملائمة التي من شأنها تقليص نواحي القصور وهي مخالفة لما جاء في الدراسة الحالية حيث لم تركز دراسة الشتيوي على معرفة أهم برامج التأهيل والتدريب بشكل مفصل. في دراسة الخريف وآخرون (٢٠١٦م) فقد ركزت هذه الدراسة على قوة العمل النسائية السعودية حجمها ومعدلات نموها وتعطلها ومشاركتها الاقتصادية وإبراز تباينها المكاني على مستوى المناطق الإدارية، وهي مخالفة لماء جاء في الدراسة الحالية من حيث دراسة البرامج التدريبية والتأهيلية للمرأة ففي دراسة الخريف تم التركيز على جملة من الاحصاءات التي توضح قوة العمل النسائية في السعودية ومدى مساهمتها ومشاركتها الاقتصادية.

المنهجية

تجمع هذه الدراسة بين المنهج الوصفي والتجريبي.

- المنهج الوصفي: الذي يقوم على وصف بيانات حول عمل المرأة في مجال البيع في المحلات والمتاجر المتخصصة في الملابس للنساء، كما يضع إجابات لفروض وتساؤلات التي يطرحها البحث. عن طريق الدراسات الارتباطية التي تقوم على توضيح العلاقات بين متغيّرات الدراسة، بهدف تحديد درجة الارتباط بين المتغيرات وعرضها بطريقة رقميّة.
- والمنهج التجريبي: ومن خلال هذا المنهج يقوم الباحث بالحكم على جميع المتغيرات والعوامل الأساسية ، ويستثني من ذلك متغيرا التدريب قبل التوظيف ، يقوم بدراسته ويحدد مدى تأثيره في عينة الدراسة، ويستخدم الباحث التجربة لإثبات هذا الأمر.

الجزء التطبيقي:

تصميم البرنامج التدريبي المقترح :

خضع البرنامج التدريبي المقترح إلى عدة مراحل تمهيدية وإجرائية لاختيار المعلومات ووسائل التوضيح المناسبة ومن ثم تصميم البرنامج وإخراجه في صورته النهائية. واتبع في ذلك نموذج (خميس، ٢٠٠٦) للتصميم والتطوير التعليمي، وهو من أشمل النماذج في التصميم التعليمي. ويتم حسب المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى: مرحلة التحليل**

هو نقطة البداية في عملية التصميم التعليمي ويجب الانتهاء منها قبل التصميم، ويتضمن: تحليل المشكلة، تقدير الحاجات وتحليل المهمات التعليمية، تحليل خصائص المتعلمين والقيود، وسلوكهم المدخلي، تحليل الموارد، ثم اتخاذ الاجراء النهائي بشأن الحل .

تمت هذه المرحلة قبل الخضوع في تصميم البرنامج المقترح عن طريق استمارة الاستفتاء لعينة البحث مع المقابلة الشخصية، بالإضافة إلى استطلاع رأي المستهلكات في مهارات العاملات عينة البحث ومدى حاجتهن إلى تطوير وتعليم أكثر تخصصاً. وقد كانت النتائج مؤيدة بنسبة مرتفعة بضرورة تدريب العاملات قبل التوظيف.

- **المرحلة الثانية: مرحلة التصميم**

تهدف إلى وضع الشروط والمواصفات الخاصة بمصادر التعلم وعملياته، وتشمل: تصميم الأهداف، أدوات القياس، المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم و التفاعلات التعليمية العامة.

في هذه المرحلة، تم صياغة الأهداف العامة للبرنامج متضمنة الجانب المعرفي، المهاري والوجداني. وكانت كالتالي:

أ- الأهداف العامة للبرنامج:

- أن تميز المتدربة بين أنواع الأقمشة الشائعة في ملابس السهرة وخصائصها.
- أن تعرف المتدربة على المقاسات العالمية الشائعة ومرادفاتها.
- أن تتعرف المتدربة على أنماط الأجسام للنساء بأنواعها وخصائصها.
- أن تتمكن المتدربة من اختيار التصميم المناسب لكل نمط .
- أن تحدد المتدربة اللون المناسب حسب ألوان البشرة وما يناسبها.
- أن تتقن المتدربة أخذ المقاسات الأساسية للعميلة باستخدام متر القياس.
- أن تجيد المتدربة اختيار مقاس الفستان المناسب للعميلة.
- أن تشعر المتدربة بالثقة عند اختيار الفستان المناسب للعميلة.
- أن تبادر المتدربة في توجيه العميلة إلى ما يناسبها من ألوان وتصاميم.

كما تم تصميم أدوات القياس المكونة من الاختبار القبلي والبعدي المندرج ضمن البرنامج والمكون من ١٢ سؤال بواقع ٤ أسئلة من كل درس، وتكون الاجابات بشكل اختيار من متعدد ٤ فقرات بينهم اجابة واحدة صحيحة.

- **المرحلة الثالثة: التطوير التعليمي:**

يقصد بها تحويل الشروط والمواصفات التعليمية إلى منتجات تعليمية جاهزة للاستخدام، وتشمل السيناريوهات، التخطيط للإنتاج، التقويم البنائي، التشطيب النهائي، الاخراج النهائي. وقد تم اتباع الأسس العلمية في تصميم سيناريوهات البرامج التعليمية بمساعدة الكمبيوتر من حيث تخطيط الشاشة للمحتوى وأسها ، وضوح الخط، تعليمات البرنامج، الوسائط المرئية، وما إلى ذلك.

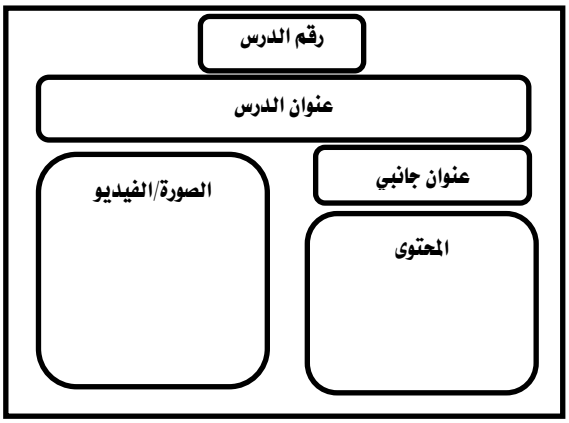

مخطط شاشة الدروس

شكل (١) مخطط شاشة الدروس

وفي هذه المرحلة تم تصميم محتوى البرنامج والسيناريوهات واختيار التوضيحات المرئية وفقاً لثلاث مواضيع رئيسة هي:

- الدرس الأول: أنواع الأقمشة ومناسبتها لألوان البشرة.
- الدرس الثاني: اخذ المقاسات الأساسية والتعرف على القياس المناسب.
- الدرس الثالث: أشكال جسم المرأة والتصاميم المناسبة له.

وقد تكون الدرس الأول من موضوعين أساسية، الموضوع الأول يعرض أشهر أنواع الأقمشة المستخدمة في ملابس السهرة بأنواعها (الشفافة ، الغير شفافة ، الوبرية ، المخرمة) مع توضيح عن طريق صور ملونة مرفقة توضح لقطة مقربة للخامة وشكل القماش في موديل. أما الموضوع الثاني فقد استعرض درجات لون البشرة وألوان الأقمشة المناسبة لها. مثال:

شكل (٢) الدرس الاول

أما الدرس الثاني فقد احتوى أيضا على موضوعين، الأول يُعرف عن المقاسات العالمية لملابس السهرة النسائية وكيفية أخذ القياسات الأساس لاختيار المقاس المناسب للمرأة. وقد تضمنت شاشات الدرس الثاني على صور متحركة لعرض كيفية أخذ القياسات على جسم المرأة. مثال:

شكل (٣) الدرس الثاني

كما أحتوى الدرس الثالث وهو الدرس الأخير، استعرض أنواع الأجسام الشائعة في المناطق العربية وما يلائمها من قصات وموديلات . وقد احتوى على صور ثابتة لتوضيح القصات المناسبة لكل جسم. مثال:

شكل (٤) الدرس الثالث

كما تم التعاون مع متخصصة في تقنية المعلومات لبرمجة المحتوى إلى برنامج تعليمي بالحاسب الآلي. وتصميم أزرار التنقل بين الشاشات وتصميم أيكونات خاصة بالبرنامج "عبارة عن كرستالة ". وتم استخدام برنامج "Microsoft Visual Studio 2017 " وهو برنامج يمنح المستخدمين الحرية الكاملة لإنشاء تطبيقاتهم الفريدة الخاصة . بواجهته السهلة للسحب و الاسقاط يعتبر مثالي للمطورين من كافة المستويات.

- **المرحلة الرابعة: التقويم النهائي وإجازة المنتج**

وهي المرحلة ما قبل اعتماد البرنامج، وتتضمن: التجريب الميداني للبرنامج، تطبيق أدوات القياس والتقويم، تحليل النتائج إحصائياً، تحديد مواطن القوة والضعف، إضافة التعديلات النهائية، تسجيل حقوق الملكية.

بعد الانتهاء من تصميم البرنامج على شكل برنامج الكتروني بالحاسب الآلي، تم تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية من العاملات "عينة البحث" وعددهم ١٠ ثم جمع النتائج في الاختبارين القبلي والبعدي ومقارنة مدى تقدم المستوى بعد التدريب على البرنامج

النتـائـج

- **الفرض الأول:**

وينص على "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو أراء المستهلكات بتأييد تدريب العاملات قبل التوظيف".

وللتحقق من هذا الفرض تم تحليل بيانات الاستبيان الأول تحليلاً وصفياً لأخذ آراء المستهلكات وتأييدهم على أهمية تدريب العاملات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(١) نسب إجابات المستهلكات في بنود الاستبيان

الفقرة	نعم	لا
١. من وجهة نظرك هل يجب على البائعة معرفة القياسات المختلفة والفرق بينهم؟	٪١٠٠	٪٠
٢. هل تعتقدي أن معرفة البائعة بالمقاسات وطرق القياس سوف تزيد من رضاك على المحل؟	٪٩٥,٣	٪٤,٧
٣. هل يجب على البائعة معرفة أنواع القماش لمساعدتك في الاختيار؟	٪٩٨,٤	٪١,٦
٤. هل يجب على البائعة معرفة الألوان المناسبة لبشرتك لمساعدتك في الاختيار؟	٪٧٩,٧	٪٢٠,٣
٥. هل يجب على البائعة معرفة التصاميم الملائمة لجسمك لمساعدتك في الاختيار؟	٪٨٩,٢	٪١٠,٨
٦. هل يجب على البائعة معرفة آخر صيحات الموضة لتلبية احتياجاتك؟	٪٩٠,٨	٪٩,٢
٧. هل تعودين إلى المحل الذي عجزت فيه البائعة عن الإجابة عن أسئلتك في المقاس أو الموديل أو الألوان؟	٪٧٨,٥	٪٢١,٥
٨. هل ترين بالضرورة أن تتدرب البائعة على المتطلبات الأساسية للبيع مثل الأقمشة والمقاسات قبل توظيفها؟	٪٩٨,٥	٪١,٥
المتوسط الحسابي للنسب	٪٩١	٪٩

من الجدول أعلاه، يتضح التالي:

- أن جميع أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت ١٠٠٪، بمعنى أن كل افراد عينة الدراسة يشددون على ضرورة أن تعرف البائعة جميع القياسات والفرق بينهم.
- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت (٩٥,٣٪)، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (٤,٧٪)، وهذا يدل على أن معرفة البائعة بالمقاسات سوف يزيد من رضا العميل على المحل.
- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت (٩٨,٤٪)، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (١,٦٪)، وهذا يدل على أنه بجب على البائعة معرفة أنواع القماش لأن ذلك يساعد على الاختيار.
- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت (٧٩,٧٪)، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (٢٠,٣٪)، وهذا يدل على أنه بجب على البائعة معرفة الألوان المناسبة للبشرة لأن ذلك يساعد على الاختيار.

- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت (٨٩,٢٪)، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (١٠,٨٪)، وهذا يدل على أنه يجب على البائعة معرفة التصاميم الملائمة للجسم لأن ذلك يساعد على الاختيار.
- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت (٩٠,٨٪)، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (٩,٢٪)، وهذا يدل على أنه يجب على البائعة معرفة آخر صيحات الموضة لأن ذلك يساعد في تلبية الحاجة.
- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بلا بنسبة بلغت (٧٨,٥٪)، في حين الذين أجابوا بنعم بلغت نسبتهم (٢١,٥٪)، وهذا يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة لا يعدن على المحلات التي تعجز فيها البائعة عن الإجابة عن أسئلة متعلقة بالمقاس أو الموديل أو اللون.
- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت (٩٨,٥٪)، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (١,٥٪)، وهذا يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أنه من الضروري أن تتدرب البائعة على المتطلبات الأساسية للبيع مثل الأقمشة والمقاسات قبل توظيفها.

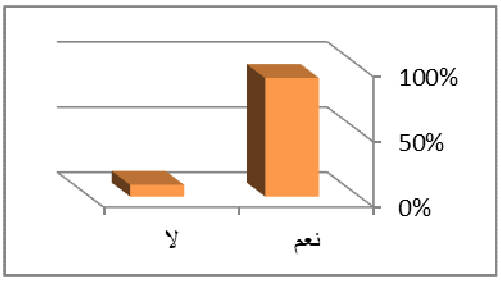

شكل (٥) نسبة إجابة المستهلكات في الاستبيان

ويمكن تفسير نتائج الفرض الأول كما يلي:

- كل افراد عينة الدراسة يشددون على ضرورة أن تعرف البائعة جميع القياسات والفرق بينهم.
- يجب على البائعة معرفة أنواع القماش لأن ذلك يساعد على الاختيار، كذلك ألوان البشرة، أشكال جسم المرأة، الموضة و المقاسات الدولية للملابس.
- أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أنه من الضروري أن تتدرب البائعة على المتطلبات الأساسية للبيع مثل الأقمشة والمقاسات قبل توظيفها.

- **الفرض الثاني:**

وينص على: "انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء العاملات نحو رغبتهم في التدريب قبل التوظيف"

وللتحقق من هذا الفرض تم تحليل البيانات تحليلا وصفيا لإجابات البائعات وأرائهن نحو التدريب قبل التوظيف. وقد تم تصنيف عينة البحث من البائعات من حيث: المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة في المجال. وكانت كالتالي

أولا: الصفات الديمغرافية:

١. المؤهل الدراسي:

جدول (٢) نسب تصنيف البائعات حسب مؤهلاتهن العلمية

المؤهل	النسبة المئوية
ابتدائي	٠٪
متوسط	١٣٪
ثانوي	٦٠٪
جامعي	١٧٪
أخرى	١٠٪
الإجمالي	١٠٠٪

من الجدول أعلاه، يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة مؤهلهم الدراسي ثانوي بنسبة بلغت (٦٠٪)، يلي ذلك الذين مؤهلهم الدراسي جامعي بنسبة بلغت (١٧٪).

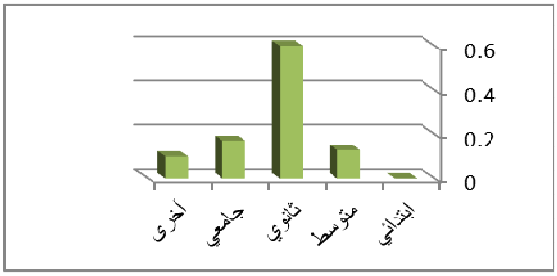

شكل (٦) نسبة البائعات حسب مؤهلاتهن العلمية

٢. سنوات الخبر:

جدول (٣) نسب تصنيف البائعات حسب سنوات الخبرة

مدة الخبرة	النسبة المئوية
أقل من سنة	٧٧٪
من سنة إلى ٣ سنوات	١٧٪
أكثر من ٣ سنوات	٦٪
الإجمالي	١٠٠٪

تحليل النتائج:

من الجدول أعلاه، يتضح أن أغلب أفراد عينة مدة عملهم في هذا المجال أقل من سنة بنسبة بلغت (٧٧٪)، يلي ذلك من كانت مدة عملهم في هذا المجال من سنة إلى ٣ سنوات بنسبة بلغت (١٧٪).

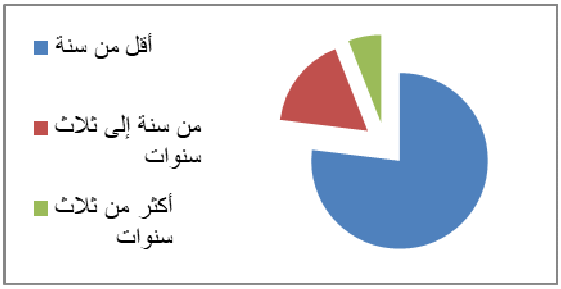

شكل (٧) رسم بياني يوضح نسبة البائعات حسب سنوات الخبرة

ثانياً: الأسئلة الموضوعية:

جدول (٤) نسب إجابات البائعات في بنود الاستبيان

الفقرة	نعم	لا	إلى حد ما
هل تقوم الزبونة بأخذ رأيك في الموديل المناسب لها من حيث التصميم؟	٩٤٪	-	٦٪
هل تقوم الزبونة بأخذ رأيك في أقمشة الفساتين المناسبة لها سواء اللامعة أو المطفية؟	٩٠٪	-	١٠٪
هل تواجهي صعوبة في معرفة الألوان المناسبة لكل بشرة؟	-	٥٣٪	٤٧٪
هل تواجهي صعوبة في التمييز بين خامات أقمشة الفساتين؟	٨٧٪	٣٪	١٠٪
هل تستطيعي أخذ القياسات اللازمة لتقصير أو تضييق الفستان بمهارة؟	٥٠٪	١٧٪	٣٣٪
هل لديكي معرفة كافية بأنماط الجسم المختلفة وما يناسبها من قصات تساهم في إخفاء عيوب الجسم؟	٧٪	٤٣٪	٥٠٪
هل لديكي معرفة كافية عن الطرق الصحيحة لتعديل الموديل في الفستان؟	٣٠٪	٤٧٪	٢٣٪
هل سبق وأعادت الزبونة الفستان لعدم ملائمته لها بعد التعديل؟	١٠٪	٩٠٪	-
هل لديكي العلم بالمقاسات النسائية العالمية والفرق بينهما؟	١٠٪	٧٣٪	١٧٪
هل تحتاجي إلى المشرف أو المسؤول المباشر لتوجيه أو مساعدة الزبونة في اختيار ما يناسبها؟	٤٧٪	٢٠٪	٣٣٪
هل تشعرين بأنك بحاجة إلى تدريب ومعرفة أكثر بكل ما يتعلق بملابس السهرة؟	١٠٠٪	-	-
المتوسط الحسابي للنسب	٥٣٪	٤٣٪	٢٥٪

من الجدول السابق، يتضح التالي:

- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت ٩٤٪، والذين أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٦٪) بمعنى أن أغلب افراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الزبونة تقوم بأخذ رأي البائعة في الموديل المناسب لها من حيث التصميم.

- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت ٩٠٪، والذين أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (١٠٪) بمعنى أن أغلب افراد عينة الدراسة يؤكدون على أن الزبونة تقوم بأخذ رأي البائعة في أقمشة الفساتين المناسبة لها سواء اللامعة أو المطفية.
- كما أن نصف أفراد عينة الدراسة أجابوا بلا بنسبة بلغت (٥٣٪)، والذين أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٤٧٪) بمعنى أن هناك تفاوت في اجابات افراد عينة الدراسة في معرفة الألوان المناسبة لكل بشرة، فالبعض يستطيع معرفة الألوان المناسبة والبعض الآخر لا يستطيع.
- أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت ٨٧٪، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (٣٪)، والذين أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (١٠٪) بمعنى أن أغلب افراد عينة الدراسة يؤكدون على أن هناك صعوبة في التمييز بين خامات أقمشة الفساتين.
- أن نصف أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت ٥٠٪، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (١٧٪)، والذين أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٣٣٪) بمعنى أن نصف افراد عينة الدراسة يستطيعون أخذ القياسات اللازمة لتقصير أو تضييق الفستان بمهارة، في حين النصف الآخر البعض لا يستطيع والبعض الآخر إلى حد ما يستطيع.
- أن أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بنعم بلغت نسبتهم (٧٪)، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (٤٣٪)، والذين أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٥٠٪) بمعنى أن نصف افراد عينة الدراسة إلى حد ما لديهم معرفة كافية بأنماط الجسم المختلفة وما يناسبها من قصات تساهم في إخفاء عيوب الجسم.
- يتضح أن أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بنعم بلغت نسبتهم (٣٠٪)، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (٤٧٪)، والذين أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٢٣٪) بمعنى أن نصف افراد عينة الدراسة ليس لديهم معرفة كافية عن الطرق الصحيحة لتعديل الموديل في الفستان.
- يتضح أن الذين أجابوا بنعم بلغت نسبتهم (١٠٪)، والذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (٩٠٪) بمعنى أن تأكيد من قبل أفراد عينة الدراسة بأن نسبة كبيرة من الزبائن لا يقومون بإعادة الفستان لعدم ملائمته لها بعد التعديل.
- أن أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بنعم بلغت نسبتهم (١٠٪)، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (٧٣٪)، والذين أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (١٧٪) بمعنى أن أغلب افراد عينة الدراسة ليس لديهم معرفة بالمقاسات النسائية العالمية والفرق بينهما.
- يتضح أن أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بنعم بلغت نسبتهم (٤٧٪)، في حين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم (٢٠٪)، والذين أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٣٣٪) بمعنى أن نصف افراد عينة الدراسة تحتاج إلى المشرف أو المسؤول المباشر لتوجيه أو مساعدة الزبونة في اختيار ما يناسبها والنصف الآخر قد يحتاج وقد لا يحتاج إلى المشرف أو المسؤول.

- يتضح أن كل أفراد عينة الدراسة أجابوا بنعم بنسبة بلغت (١٠٠٪)، بمعنى أن كل أفراد عينة الدراسة يحتاجون إلى تدريب ومعرفة أكثر بكل ما يتعلق بملابس السهرة.

- **الفرض الثالث:**

وينص على: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج العاملات قبل وبعد التدريب بالبرنامج المقترح لصالح الاختبار البعدي.

وتم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام التحليل الاحصائي الكترونياً عن طريق استخدام إختبار T-test لعينتين مرتبطة في برنامج SPSS . كما تم تسجيل درجات الإختبار القبلي والبعدي لأفراد العينة الاستطلاعية وعددهن ١٠ بائعات.

وبعد تطبيق إختبار T-test لعينتين مرتبطة وجد أن متوسط درجات الاختبار القبلي تساوي (٣ درجات)، بينما متوسط درجات الاختبار البعدي كانت (٨,٥) درجة، وبلغت قيمة (ت) (١٢,٨٥) عند مستوى معنوية مرتفعه بلغت (٠,٠٠٠). وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتدريب البائعات في محلات بيع ملابس السهرة. وبالتالي يمكن تطبيق انتاج البرنامج المقترح وتعميمه على مجتمع العينة. وهذا يثبت صحة الفرض الثالث.

جدول (٦) النتائج الإحصائية لإختبار T-test لعينتين مرتبطة

عدد أفراد العينة	متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	قيمة Sig	قيمة T-test
١٠	٣	٨,٥	٠,٠٠٠	١٢,٨٥

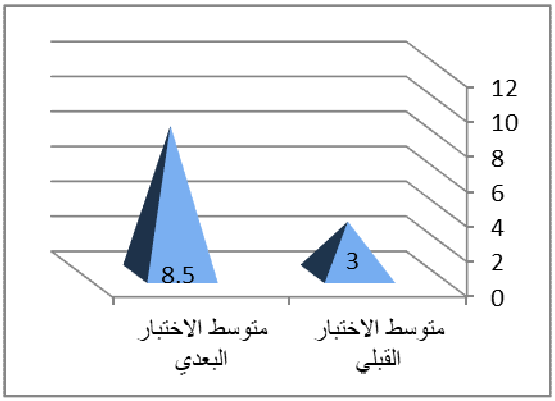

شكل (٨) رسم بياني يوضح نسبة درجات الاختبار القبلي والبعدي

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثالث كما يلي:

- التقدم التحصيلي الملحوظ في درجات العينة الاستطلاعية قبل وبعد التدريب عن طريق البرنامج المقترح مما يثبت فاعلية البرامج التدريبية عن طريق الكمبيوتر.

- أن أعلى درجة في الإختبار القبلي كانت (٥) وقد حصلت عليها إحدى عينة البحث حاصلة على مؤهل جامعي بدرجة بكالوريوس في الملابس والنسيج من كلية الاقتصاد المنزلي.
- حققت البائعات درجات مرتفعة في الاختبار البعدي عند درجة معنوية مرتفعة من وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث.

المناقشة و/أو الاستنتاجات

١. أكدت أراء المستهلكات عينة الدراسة بنسبة مرتفعة جداً (٩١٪) أنه من الضروري أن تتدرب البائعة على المتطلبات الأساسية للبيع مثل الأقمشة والمقاسات قبل توظيفها.

٢. أن أغلب عينة البحث من البائعات حاصلات على مؤهل ثانوي وغير متخصصات في الملابس وخصائصها، وهذا يؤكد ضرورة خضوع البائعة للتدريب على أساسيات اختيار الملابس المناسبة قبل توظيفها في المحلات.

٣. بلغت نسبة البائعات من ناحية سنوات الخبرة (٧٧٪) وهي نسبة مرتفعة تفوق النصف، وقد يعود عدم استقرار البائعات في مثل هذه المحلات لعدم معرفتهن الكافية بالمعلومات المعرفية والمهارية لإختيار الملبس المناسب للزبونه.

٤. أشارت البائعات بنسبة (٤٧٪) أنهن يلجأن للمشرف المسؤول في المحل للحصول على إجابات على أسئلة الزبونات عن المقاسات، الألوان وامكانية التعديل.

٥. تم الاستدلال احصائياً على إثبات فاعلية البرنامج المقترح لتدريب البائعات في محلات ملابس السهرة عند مستوى معنوي مرتفع .

التوصيات

١. تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لتدريب الراغبات في العمل بمجال بيع ملابس السهرة.

٢. انتاج برامج تدريبية في مجال الدراسة لتأهيل المرأة في بيع الملابس بأنواعها.

٣. عمل دراسات وأبحاث لدعم المرأة في مجال المبيعات عن طريق التدريب المسبق والتوجيه المهني.

المراجع

١. رؤية المملكة 2030 ، موقع الكتروني رؤية المملكة vision2030.gov.sa ، نوفمبر 2018/ ربيع الأول 1440

٢. وزارة الاقتصاد والتخطيط (2018) ، نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية الاستعراض الطوعي الأول 1439- 2018، www.mep.gov.sa

٣. السحيباني، إبراهيم وأخرون (2006).التدريب المهني. مجلة القافلة العدد ديسمبر . أرامكو السعودية.

٤. الرواحية، بدرية محمد يوسف(2016). التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية. بحث ماجستير منشور. جامعة نزوى: سلطنة عمان.

٥. الربيع، بوعريوة (2007). تأثير التدريب على إنتاجية المؤسسة دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، رسالة ماجستير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، بكلية العلوم الاقتصادية، الجزائر

٦. الغامدي، خالد عبدالله (1435هـ). دور التدريب في رفع كفاءة أداء موظفي القطاع العام، لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم والإدارية والمالية، جامعة الباحة.

٧. عارف، إيمان محمد (2007م). التدريب على تكنولوجيا المعلومات وتمكين المرأة في ضوء المتطلبات التربوية للعمل في مجتمع المعرفة، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس: القاهرة

٨. الطراونة، إخلاص إبراهيم، أبو درويش، منى (2013م). تطوير القيادات النسائية في الأردن، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت

٩. الشتيوي، عبدالله بن صالح (2008م). توظيف المرأة السعودية في القطاعين العام والخاص (المعوقات – الحلول)، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية: المملكة العربية السعودية.

١٠. الخريف، رشود محمد وأخرون (٢٠١٦). قوة العمل النسائية السعودية حجمها ومعدلات نموها وتعطلها ومشاركتها الاقتصادية. المجلة الجغرافية الخليجية، العدد الثامن . مركز الدراسات السكانية بجامعة الملك سعود: السعودية.

Abstract

This study aims to develop the skills of women sellers in the field of selling evening wear in women's stores to raise the level of job satisfaction and increase the confidence of clients in dealing with women sellers, as well as increase the confidence of women in themselves to advance to the labor market in stores selling women's evening clothes. According to the 2030 vision of women and the labor market. This was done through a computerized electronic software to train the vendors before they got a job in evening wear stores.

The sample of the study consisted of a random sample of disposables in Jeddah, and a sample of sales women in the shops specialized in evening wear in the commercial centers in the region. The study followed the descriptive experimental approach, where a questionnaire for female consumers and another directed to female sellers was designed before training in order to collect data on the importance of female sellers undergoing pre-employment training. Then the proposed software was presented to a sample of the vendors and underwent a test to assess the knowledge and skills aspect before and after training in the software.

The data was processed and analyzed statistically by using the T-test for pre and post grades, and the results demonstrated the effectiveness of the proposed software in training and the superiority of the post-test with a high percentage. The study also obtained a high approval rate from female consumers on the necessity of training female vendors before their employment.

The study recommended the possibility of generalizing the software to train female vendors before employing them in evening wear stores, and the role of training in increasing women's confidence and skill performance.

Key words: women's work, women's cadres, training, evening wear, training program